

بحار الأنوار

[282] قال: فبكيت فقال [لي:] ما يبكيك يا با عبد الله؟ فقلت: وكيف لا أبكي وأنت تقول ترفع اثنتا عشر راية مشتبهة لا يدرى أي من أي؟ فكيف نصنع؟ قال: فنظر إلى شمس داخله في الصفة، فقال: يا با عبد الله ترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، قال: والله لا مرنا أبين من هذه الشمس. غط: أحمد بن إدريس، عن ابن قتيبة، عن ابن شاذان، عن ابن أبي نجران مثله. نى: محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، والحميري معا، عن ابن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر جميعا، عن ابن أبي نجران مثله. نى: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الكريم، عن ابن أبي نجران مثله. (1) بيان: التنويه: التشهير أي لا تشهروا أنفسكم، أو لا تدعوا الناس إلى دينكم أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر القائم عليه السلام وغيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين. [وليمحص على بناء التفعيل المجهول من التمحيص، بمعنى الابتلاء والاختبار ونسبته إليه عليه السلام على المجاز، أو على بناء المجرى المعلوم، من محص الطبي (2) - كمنع - إذا عدا، ومحص مني: أي هرب، وفي بعض نسخ الكافي على بناء المجهول المخاطب، من التفعيل مؤكدا بالنون، وهو أظهر، وقد مر في النعماني " وليخملن ". ولعل المراد بأخذ الميثاق قبوله يوم أخذ الله ميثاق نبيه وأهل بيته، مع ميثاق ربوبيته، كما مر في الأخبار، " وكتب في قلبه الايمان " إشارة إلى قوله تعالى " لا تجد قوما يؤمنون بالله ورسوله يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم _____ (1) ترى الحديث في كمال الدين ج 2 ص 16، غيبة النعماني ص 76 والكافي ج 1 ص 336 غيبة الشيخ ص 217. (2) في الاصل المطبوع: محص الصبي، وهو تصحيف. _____